

الأغاني

(لعلك يا أَلْبَحُّ حَسِبْتَ أَنِّي ... قتلُ الأسودَ الحسنَ الكريمَا) .
(أخذتُم عَقْلَةَ وتركتمُوه ... يسوق الطُّمِّيَّ وَسُطَّ بني تميمَا) .
غيرهم بأخذ دية الأسود بن مرة أخيهم وأنهم لم يدركوا بثأره وبنو تميم من هذيل .
قالوا وأما جنادة وسفيان فماتا وقتل عمرو ولم يسم قاتله قالوا وأمهم جميعا لبني إلا
سفيان بن مرة فإن أمه أم عمرو القرذية وكان أيسر القوم وأكثرهم مالا .
وقال أبو عمرو وغزا أبو خراش فهما فأصاب منهم عجوزا وأتى بها منزل قومه فدفعها إلى
شيخ منهم وقال احتفظ بها حتى آتيك وانطلق لحاجته فأدخلته بيتا صغيرا وأغلقت عليه
وانطلقت فجاء أبو خراش وقد ذهب فقال .
(سَدَّتْ عليه دَوَّجَاءٌ ثم يَمَّسَّتْ ... بني فالجٍ بالليث أهلَ الخرائم) .
الدولج بيت صغير يكون للبهيم والليث ماء لهم والخرائم البقر واحدتها خزومة .
(وقالت له دَنِّجْ مكانَكَ إني ... سألقاك إن وافيتَ أهلَ المواسم) .
يقال دنخ الرجل ودمخ إذا أكب على وجهه ويديه .
وقال أبو عمرو دخلت أميمة امرأة عروة بن مرة على أبي خراش وهو يلعب ابنة فقالت له
يا أبا خراش تناسيت عروة وتركيت الطلب بثأره ولهوت مع ابنك أما وإني لو كنت المقتول ما
غفل عنك ولطلب قاتلك حتى يقتله فبكى أبو خراش وأنشأ يقول